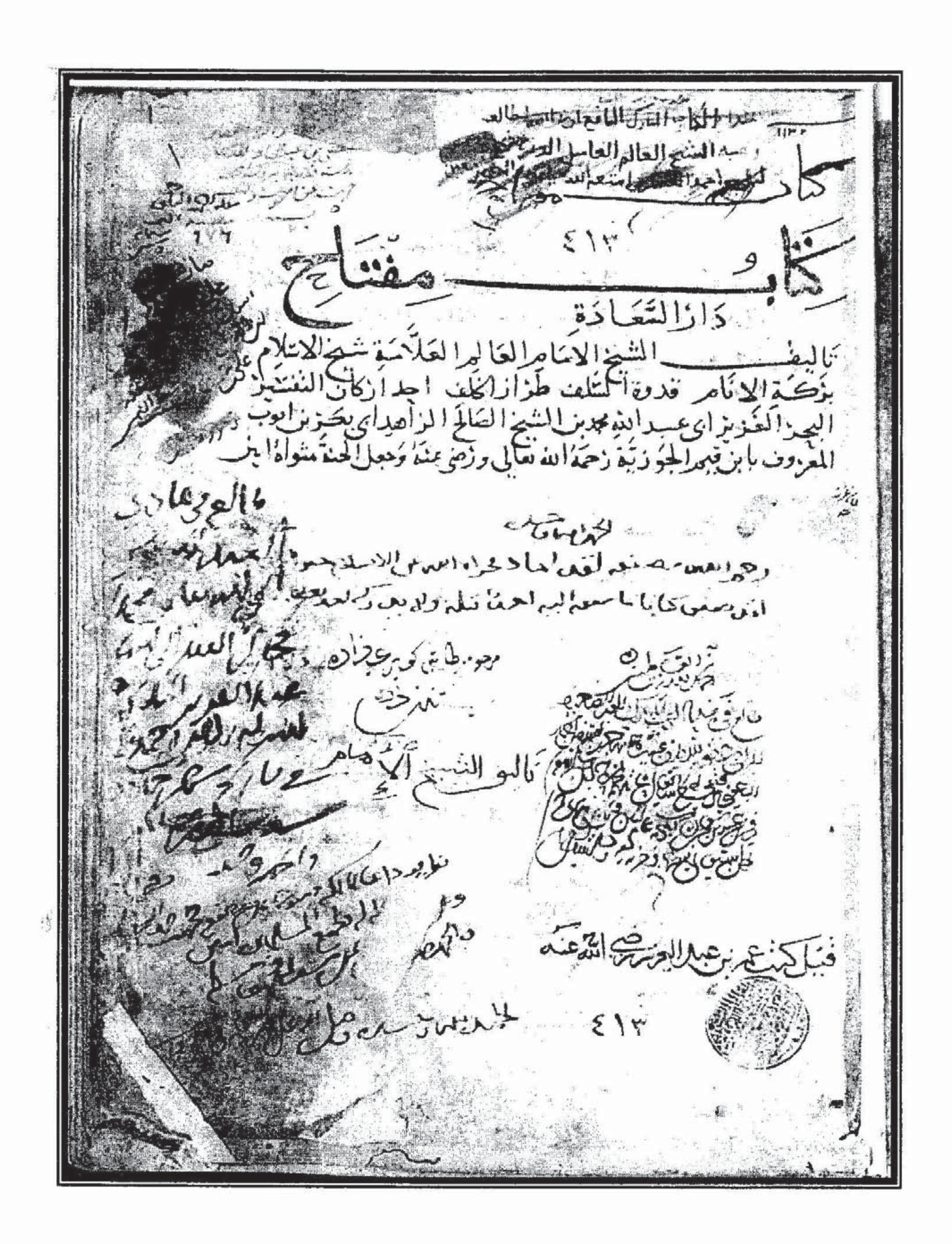


نماذج من صور الأصول الخطية


٤١٣

كتاب مفتاح

دار السعادة

تاليف الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام

بركة الانام قدوة السلف طراز الخلف احد اركان التفسير

البحر الغزير ابي عبد الله محمد بن الشيخ الصالح الزاهد ابي بكر بن ايوب

المعروف بابن قيم الجوزية رحمة الله تعالى ورضي عنه وجعل الجنة مثواه امين

٤١٣

صفحة العنوان لنسخة (د)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي سهل لعباده المتقين إلى مرضاته سبيلا، وأوضح لهم طرق الهداية وجعل
اتباع الرسول عليها دليلا، واتخذهم عبيدًا له فأقروا له بالعبودية ولم يتخذوا من دونه
وكيلا، وكتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه لما رضوا بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد
رسولا، والحمد لله الذي أقام في أزمنة الفترات من يكون ببيان سنن المرسلين كفيلا
واختص هذه الأمة بأنه لا يزال فيها طائفة على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي
أمره ولو اجتمع الثقلان على حربهم قبيلا، يدعون من ضل إلى الهدى ويصبرون منهم على الأذى
ويبصرون بنور الله أهل العمى ويحيون بكتابه الموتى فهم أحسن الناس هديًا وأقومهم
قيلا، فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه، ومن ضال جاهل لا يعلم طريق رشده قد هدوه
ومن مبتدع في دين الله بشهب الحق قد رموه جهادًا في الله وابتغاء مرضاته وبيانًا لحجته
على العالمين وسننه وطلبًا للزلفى لديه ونيل رضوانه وجنانه فجاهدوا في الله من خرج
عن دينه القويم وصراطه المستقيم الذين عقدوا ألوية البدعة وأطلقوا أعنة الفتنة
وخالفوا الكتاب واختلفوا في الكتاب واتفقوا على مفارقة الكتاب ونبذوه وراء ظهورهم
وارتضوا غيره منه بدلا. أحمده وهو المحمود على كل ما قدره وقضاه، وأستعينه
استعانة من يعلم أنه لا رب له غيره ولا إله له سواه، وأستهديه سبل الذين أنعم
عليهم ممن اختاره لقبول الحق وارتضاه، وأشكره والشكر كفيل بالمزيد من عطاياه
وأستغفره من الذنوب التي تحول بين القلب وهداه، وأعوذ بالله من شر نفسي وسيئات
عملي استعاذة عبد فار إلى ربه بذنوبه وخطاياه، وأعتصم به من الأهواء المردية والبدع
المضلة فما خاب من أصبح به معتصمًا وبحماه نزيلا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له شهادة أشهدها مع الشاهدين وأحملها عن الجاحدين وأدخرها عند الله عدة ليوم
الدين، وأشهد أن الحلال ما حلله والحرام ما حرمه والدين ما شرعه وأن الساعة آتية
لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور، وأشهد أن محمدًا عبده المصطفى ونبيه المرتضى
ورسوله الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى أرسله رحمة للعالمين

الصفحة الأولى من نسخة (د)

خالصًا لوجهه وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه انه قريب مجيب

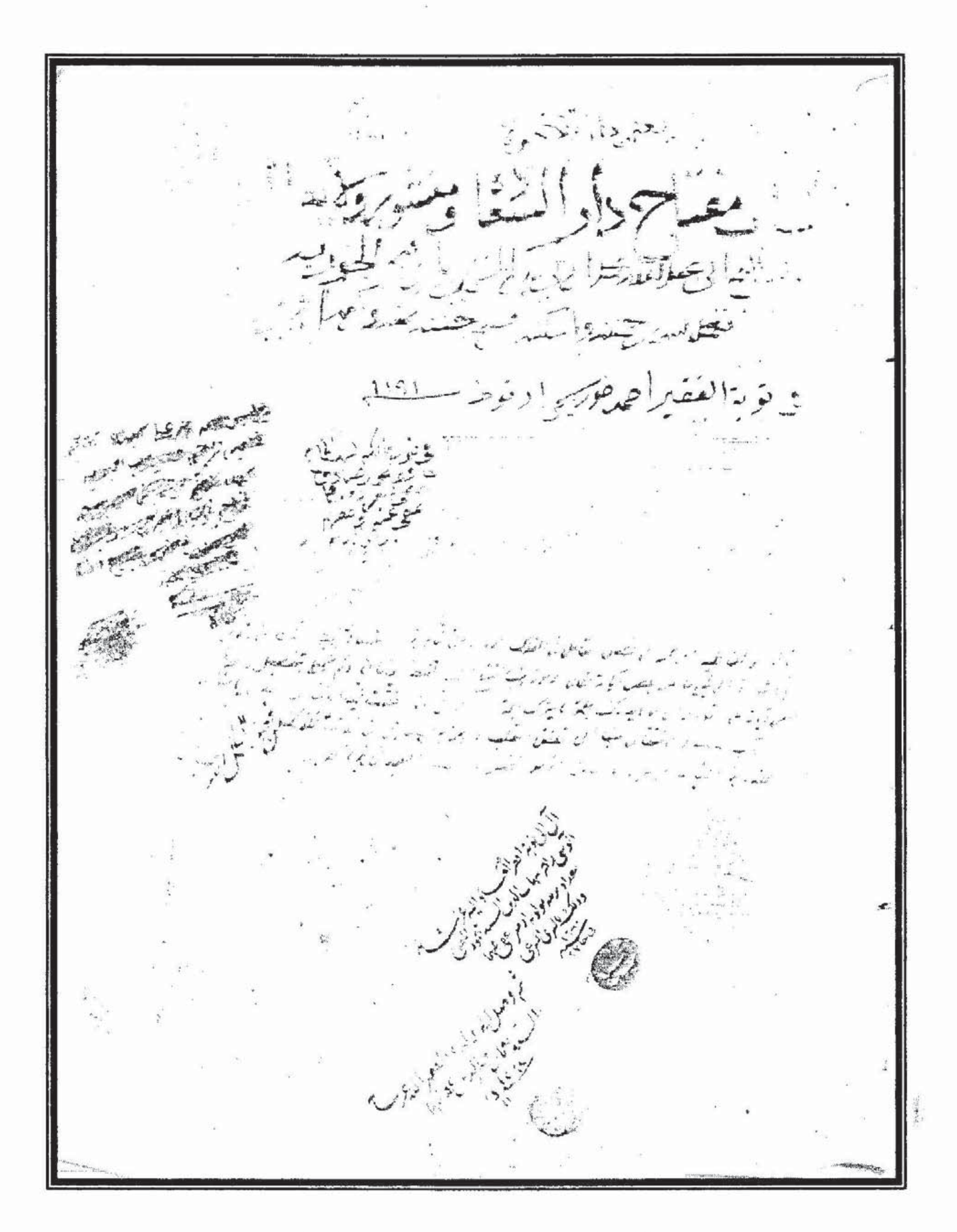
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين وسلم تسليمًا كثيرًا

نجز الكتاب المسمى بمفتاح دار السعادة

وهو كتاب نفيس لايمله الجليس وفيه من بدايع الفوايد وفرايد القلايد ما لا يوجد لكتاب سواه وفيه من البحوث ما ينتهي كل علم الى منتهاه واسمه مطابق لمسماه ولفظه مطابق لمعناه فان فيه من الافاده ما يحدوا الى دار السعاده وذلك على يد افقر خلق الله اليه المتوكل في جميع احواله عليه والمعترف بالخطاء والزلل والمسيء في القول والعمل اسمعيل محمد ... عفا الله عنه وكان تمام ذلك في التاسع عشر من شهر شعبان المكرم عام سنة ... وستين وسبع مايه من الهجرة النبويه وحسبنا الله ونعم الوكيل

قراه العبد الفقير الى رحمة ربه القدير عثمان بن علي بن محمد عفا الله عنه وكان تاريخ رابع عشر صفر ... في مقام الخليل ... عليه افضل الصلاة والسلام ... وهو نسال الله عز وجل ونتوسل بمحمد صلى الله عليه وسلم ... على ما يشا قدير وهو نعم المولى ونعم النصير

الصفحة الأخيرة من نسخة (د)



الصفحة العنوان من نسخة (ق)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي سهل لعباده المتقين إلى مرضاته سبيلا وأوضح لهم
طرق الهداية وجعل اتباع الرسول عليها دليلا واتخذهم عبيدا له فأقروا له بالعبودية
ولم يتخذوا من دونه وكيلا وكتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه لما رضوا بالله
ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا والحمد لله الذي أقام في أزمنة الفترات من يكون
ببيان سنن المرسلين كفيلا واختص هذه الأمة بأنه لا تزال فيها طائفة على
الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمره ولو اجتمع الثقلان على حربهم
قبيلا يدعون من ضل إلى الهدى ويصبرون منهم على الأذى ويبصرون بنور الله
أهل العمى ويحيون بكتابه الموتى فهم أحسن الناس هديا وأقومهم قيلا فكم
من قتيل لإبليس قد أحيوه ومن ضال جاهل لا يعلم طريق رشده قد هدوه
ومن مبتدع في دين الله بشهب الحق قد رموه جهادا في الله وابتغاء مرضاته
وبيانا لحججه على العالمين وبيناته وطلبا للزلفى لديه ونيل رضوانه وجناته
فحاربوا في الله من خرج عن دينه القويم وصراطه المستقيم الذين عقدوا ألوية
البدعة وأطلقوا عنان الفتنة وخالفوا الكتاب واختلفوا في الكتاب واتفقوا
على مفارقة الكتاب ونبذوه وراء ظهورهم وارتضوا غيره منه بديلا
وهو المحمود على كل ما قدره وقضاه وأستعينه استعانة من يعلم أنه لا رب له
غيره ولا إله له سواه وأستهديه سبيل الذين أنعم عليهم ممن اختاره لقبول الحق
وارتضاه وأشكره والشكر كفيل بالمزيد من عطاياه وأستغفره من الذنوب التي
تحول بين القلب وهداه وأعوذ بالله من شر نفسي وسيئات عملي استعاذة عبد فار
إلى ربه بذنوبه وخطاياه وأعتصم به من الأهواء المردية والبدع المضلة فما خاب من
أصبح به معتصما وحماه نزيلا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
أشهد بها مع الشاهدين وأتحملها عن الجاحدين وأدخرها عند الله عدة ليوم الدين
وأشهد أن الحلال ما حلله والحرام ما حرمه والدين ما شرعه وأن الساعة آتية لا
ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأشهد أن محمدا عبده المصطفى ونبيه المرتضى
ورسوله الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى أرسله

أحن

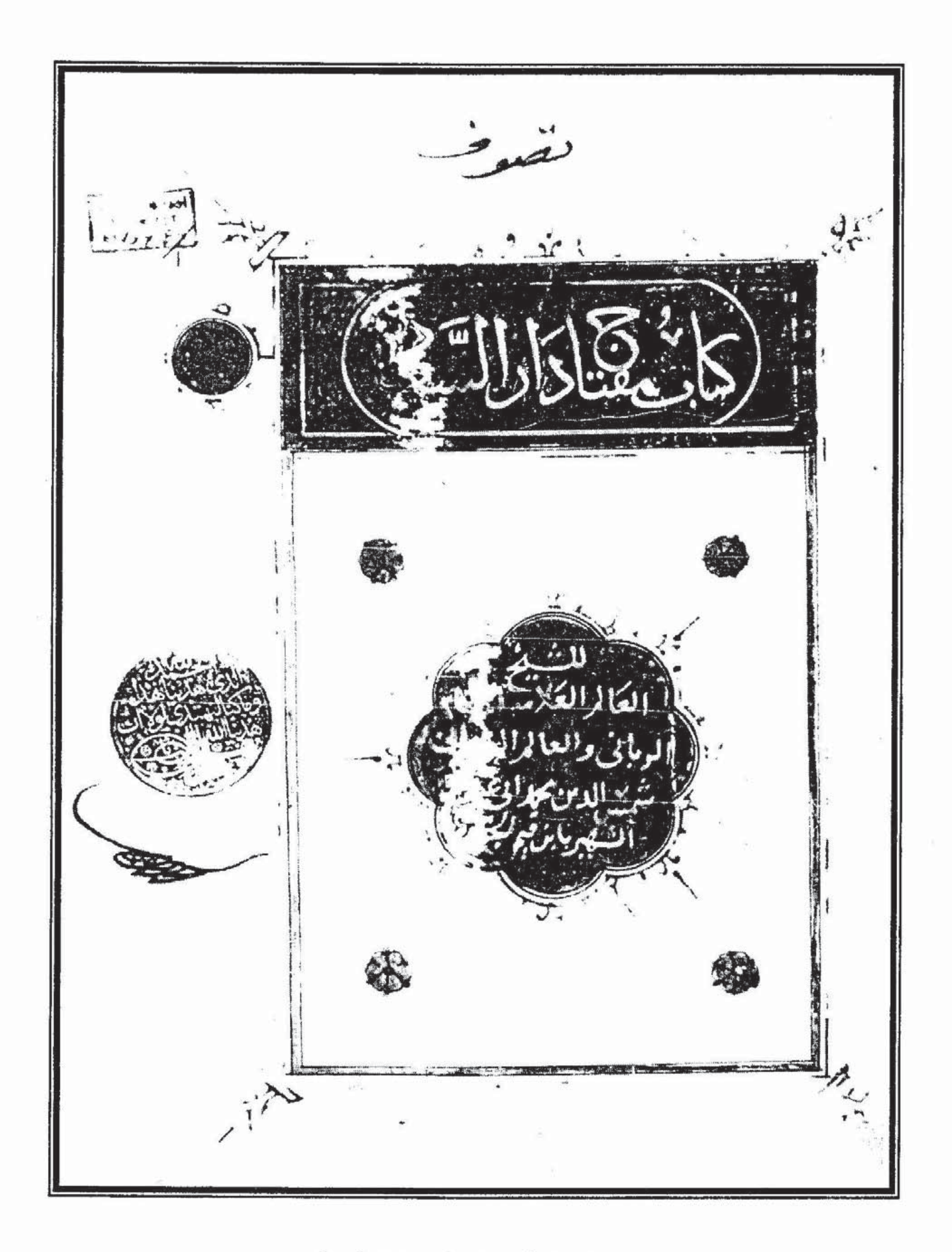
الصفحة الأولى من نسخة (ق)

من اقوى اسباب حرمانه فاذا رجا الله وحده كان توحيد رجائه اقوى اسباب الفوز بما رجاه او بنظيره او بما هو انفع له منه والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب وقد جليت لك فيه نفايس

في مثلها يتنافس المتنافسون وجليت عليك فيه عرايس الى مثلهن بادر الخاطبون فان شيت اقتبست منه معرفة العلم وفضله وشدة الحاجة اليه وشرفه وشرف اهله وعظم موقعه في الدارين وان شيت اقتبست منه معرفة اثبات الصانع بطرق واضحات جليات تلج القلوب بغير استيذان ومعرفة حكمته في خلقه وامره وان شيت اقتبست منه معرفة قدر الشريعة وشدة الحاجة اليها ومعرفة جلالها وحكمتها وان شيت اقتبست منه معرفة النبوة وشدة الحاجة اليها بل وضرورة الوجود اليها وانه يستحيل من حكمة احكم الحاكمين ان يخلي العالم عنها وان شيت اقتبست منه معرفة ما فطر الله العقول عليه من تحسين الحسن وتقبيح القبيح وان ذلك امر عقلي فطري بالادلة والبراهين التي اشتمل عليها هذا الكتاب ولا توجد في غيره وان شيت اقتبست منه معرفة الرد على المنجمين القايلين بالاحكام بابلغ طرق الرد من نفس صناعتهم وعلمهم والزامهم بالالزامات المفحمة التي لا جواب لهم عنها وابدا تناقضهم في صناعتهم وفضايحهم وكذبهم على الخلق والامر وان شيت اقتبست منه معرفة الطيرة والفال والزجر والفرق بين صحيح ذلك وباطله ومعرفة مراتب هذه في الشريعة والقدر وان شيت اقتبست منه اصولا نافعة جامعة مما تكمل به النفس البشرية وتنال به سعادتها في معاشها ومعادها الى غير ذلك من الفوايد التي ما كان منها صوابا فمن الله وحده هو المان به وما كان منها من خطا فمني ومن الشيطان والله بري منه ورسوله والله سبحانه المسول والمرجو الملموس ان يجعله خالصا لوجهه وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيات اعمالنا وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه انه قريب مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا تم الكتاب المسمى مفتاح دار السعاده وهو كتاب نفيس لا يمله الجليس وفيه من بدايع الفوايد وفرايد القلايد ما لا يوجد ذلك في سواه وفيه من البحوث ما يستقصي كل علم الى منتهاه واسمه مطابق لمسماه ولفظه مطابق لمعناه فكان فيه من الافاده ما يحدو الى دار السعاده وذلك على يد افقر خلق الله المتوكل في جميع احواله عليه والمعترف بالخطا والزلل والمسي في القول والعمل احمد بن محمد [illegible] الحلي [illegible] عنه وكان تمام ذلك في الثاني والعشرين من شهر الله الحرام [illegible] عام احد واربعين [illegible]

وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الصفحة الأخيرة من نسخة (ق)



صفحة العنوان لنسخة (ت)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

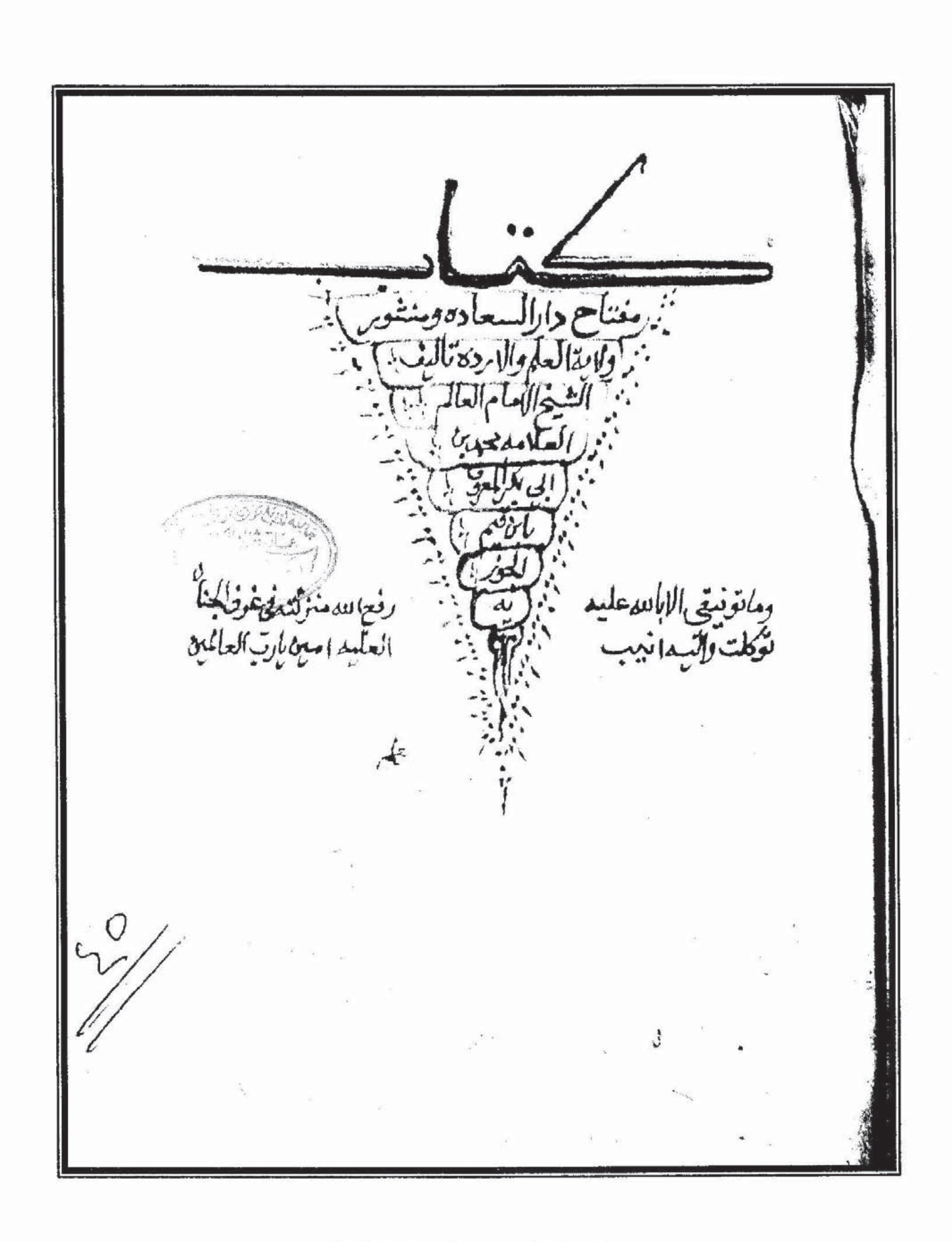
الحمد لله الذي سهل لعباده المتقين إلى مرضاته سبيلا وأوضح لهم طريق
الهداية وجعل اتباع الرسول عليها دليلا، واتخذهم عبادا له فأقروا له بالعبودية
ولم يتخذوا من دونه وكيلا وكتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه
لما رضوا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا. والحمد لله الذي أقام في أزمنة
الفترات من يكون ببيان سنن المرسلين كفيلا واختص هذه الأمة بأنه لا تزال فيها
طائفة على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمره ولو اجتمع
الثقلان على حربهم قبيلا يدعون من ضل إلى الهدى ويصبرون منهم على الأذى
ويبصرون بنور الله أهل العمى ويحيون بكتابه الموتى فهم أحسن الناس هديا
وأقومهم قيلا فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه ومن ضال جاهل لا يعلم طريق رشده
قد هدوه ومن مبتدع في دين الله بشهب الحق قد رموه جهادا في الله وابتغاء مرضاته
وبيانا لحججه على العالمين وبيناته وطلبا للزلفى لديه ونيل رضوانه وجهادا لمن
خرج عن دينه القويم وصراطه المستقيم الذين عقدوا ألوية
البدعة وأطلقوا أعنة الفتنة وخالفوا الكتاب واختلفوا في الكتاب ونبذوه وراء
ظهورهم واتخذوا غيره من بعد تنزيله بديلا. أحمده وهو المحمود على كل ما يدبره ويقضيه
وأستعينه استعانة من يعلم أنه لا رب له غيره ولا إله له سواه وأستهديه سبل
الذين أنعم الله عليهم ممن اختاره لقبول الحق وارتضاه وأشكره والشكر كفيل
بالمزيد من عطاياه وأستغفره من الذنوب التي تحول بين القلب وهداه وأعوذ
بالله من شر نفسي وسيئات عملي استعاذة عبد فار إلى ربه بذنوبه وخطاياه
وأعتصم به من الأهواء المردية والبدع المضلة فما خاب من أصبح به معتصما
وبحماه نزيلا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أشهد بها مع
الشاهدين وأحملها عن الجاحدين وأدخرها عند الله عدة ليوم الدين وأشهد
أن الحلال ما حلله والحرام ما حرمه والدين ما شرعه وأن الساعة آتية لا
ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأشهد أن محمدا عبده المصطفى ونبيه
المرتضى ورسوله الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي

٣٢

الصفحة الأولى من نسخة (ت)

وفيه من بديع الفوايد وفرايد القلايد ما لا يوجد في سواه وفيه من البحوث ما لا يستقصي
كل علم الى منتهاه واسمه مطابق لمسماه ولفظه مطابق لمعناه فان فيه من الافادة ما يجد وا
الى دار السعاده على يد كاتبه اضعف عباد الله واحوجهم الى عفوه ومغفرته
احمد بن محمد المنذري عفى الله عنه ولوالديه ولمن دعا له بالتوبة والمغفرة وكان الاتمام
بتاريخ الثالث من شهر جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وثمانماية احسن الله عاقبتها بمحمد وآله وصحبه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وازواجه الطيبين الطاهرين رضوان الله عليهم اجمعين

الصفحة الأخيرة من نسخة (ت)



صفحة العنوان لنسخة (ح)

رب يسر يا كريم

وبه نستعين ولا حول ولا قوة إلا بالله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي سهل لعباده المتقين الى مرضاته سبيلا واوضح لهم طريق
الهداية وجعل اتباع الرسول عليها دليلا واتخذهم عبيدا له فاقروا له بالعبودية
ولم يتخذوا من دونه وكيلا وكتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه
لما رضوا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا والحمد لله الذي اقام
في ازمنة الفترات من يكون ببيان سنن المرسلين كفيلا واختص هذه الامة
بانه لا يزال فيها طايفة على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى
ياتي امره ولو اجتمع الثقلان على حربهم قبيلا يدعون من ضل الى الهدى
ويصبرون منهم على الاذى ويبصرون بنور الله اهل العمى ويحيون بكتابه
الموتى فهم احسن الناس هديا واقومهم قيلا فكم من قتيل لابليس قد احيوه
ومن ضال جاهل لا يعلم طريق رشده قد هدوه ومن مبتدع في دين الله
بشهب الحق قد رموه جهادا في الله وابتغاء مرضاته وبيانا لحجته على
العالمين وبيناته وطلبا للزلفى لديه ونيل رضوانه وجناته وحاربوا في الله
من خرج عن دينه القويم وصراطه المستقيم الذين عقدوا الوية البدعة
واطلقوا عنه الفتنة وخالفوا الكتاب واختلفوا في الكتاب واتفقوا
على مفارقة الكتاب ونبذوه وراء ظهورهم وارتضوا غيره منه بديلا
احمده وهو المحمود على كل ما قدره وقضاه واستعينه استعانة عبد
لا رب له غيره ولا اله له سواه واستهديه سبيل الذين انعم عليهم ممن اختاره
لقبول الحق وارتضاه واشكره والشكر كفيل بالمزيد من عطاياه واستغفره من
الذنوب التي تحول بين القلب وهداه واعوذ به من شر نفسي وسيات عملي
استعاذة عبد فار الى ربه من ذنوبه وخطاياه واعتصم به من الاهوى
المرديه والبدع المضلة فما خاب من اصبح به معتصما وبحماه نزيلا واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اشهد بها مع الشاهدين واتحملها
عن الجاحدين وادخرها عند الله عدة ليوم الدين واشهد ان
الحلال ما احله والحرام ما حرمه والدين ما شرعه وان الساعة اتية

لا ريب

الصفحة الأولى من نسخة (ح)



الصفحة الأخيرة من نسخة (ح)



صفحة العنوان من نسخة (ن)

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله العلي العظيم

الحمد لله الذي سهل لعباده المتقين إلى مرضاته سبيلا وأوضح لهم طرق
الهداية وجعل اتباع الرسول عليها دليلا واتخذهم عبيدا له فأقروا له
بالعبودية ولم يتخذوا من دونه وكيلا وكتب في قلوبهم الإيمان
وأيدهم بروح منه لما رضوا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا
والحمد لله الذي أقام في أزمنة الفترات من يكون ببيان سنن
المرسلين كفيلا واختص هذه الأمة بأنه لا تزال فيها طائفة
على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمره ولو اجتمع
الثقلان على حربهم قبيلا يدعون من ضل إلى الهدى ويصبرون
منهم على الأذى ويبصرون بنور الله أهل العمى ويحيون بكتاب
الله الموتى فهم أحسن الناس هديا وأقومهم قيلا فكم من
قتيل لإبليس قد أحيوه ومن ضال جاهل لا يعلم طريق رشده
قد هدوه ومن مبتدع في دين الله بشهب الحق قد رموه جهادا
في الله وابتغاء مرضاته وبيانا لحجته على العالمين وبيانا لمن
وطلبا للزلفى لديه ونيل رضوانه وجناته وحاربوا في الله من
خرج عن دينه القويم وصراطه المستقيم الذين عقدوا ألوية البدعة
وأطلقوا عنه وخالفوا الكتاب واختلفوا في الكتاب واتفقوا على

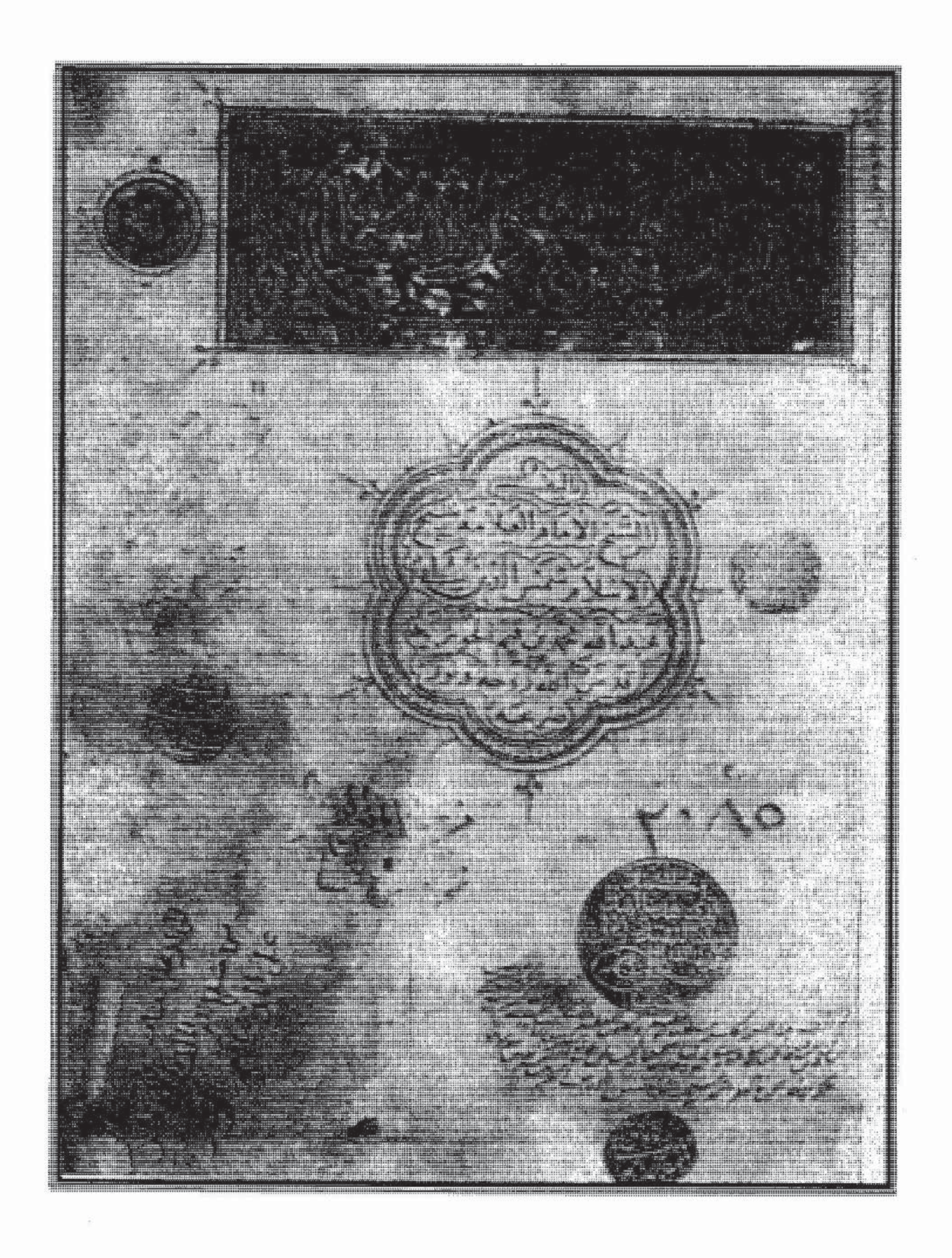
مفارقة

الصفحة الأولى من نسخة (ن)

ان شرف المعنى الذي كان شعر هذا منافر به شاعرا آخر بعدد [illegible]
الذي فقد ليس به في القدر المخصوص والتشكيل المخصوص معرفة القدر التي بينهما
من التفاوت [illegible] بسببه لما العكس ثلاث مسائل وتبين على هذا جميع المخلوقات [illegible]
الرمال والجبال والأشجار ومقادير الكواكب وهيآتها ولما كان لا سبيل إلى علم [illegible]
ليطلع احد من سائر خلقه عليها [illegible] فاعلم [illegible] والله اعلم وصلى الله
على محمد وآله وصحبه وسلم [illegible]
[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه [illegible]
تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه
ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم

بلغ مقابلة حسب الطاقة
١٢٩٦
٦ ذي الحجة

الصفحة الأخيرة من نسخة (ن)



صفحة العنوان لنسخة (ي)

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله عدة للقايه
الحمد لله الذي نهج لعباده المتقين الى مرضاته سبيلا واوضح لهم طرق الهداية وجعل
اتباع الرسول عليها دليلا، واتخذهم عبيدا له فاقروا له بالعبودية ولم يتخذوا من دونه وكيلا، وكتب
في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه لما رضوا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا، والحمد لله
الذي اقام في ازمنة الفترات من يكون ببيان سنن المرسلين كفيلا، واختص هذه الامة بانه لا يزال
فيها طايفة على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امره ولو اجتمع الثقلان على حربهم قبيلا،
يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون منهم على الاذى ويبصرون بنور الله اهل العمى ويحيون بكتابه الموتى
فهم احسن الناس هديا واقومهم قيلا فكم من قتيل لابليس احيوه ومن ضال جاهل لا يعلم طريق رشده قد
هدوه ومن مبتدع في دين الله بشهب الحق قد رموه جهادا في الله وابتغاء مرضاته وبيانا لحججه على العالمين
وبيناته وطلبا للزلفى لديه ونيل رضوانه وجناته فحاربوا في الله من خرج عن دينه القويم وصراطه
المستقيم الذين عقدوا الوية البدعة واطلقوا اعنة الفتنة وخالفوا الكتاب واختلفوا في الكتاب
واتفقوا على مفارقة الكتاب ونبذوه وراء ظهورهم وارتضوا غيره منه بديلا، احمده وهو المحمود
على كل ما قدره وقضاه واستعينه استعانة من يعلم انه لا رب له غيره ولا اله له سواه، واستهديه سبل
الذين انعم عليهم ممن اختاره لقبول الحق وارتضاه واشكره والشكر كفيل بالمزيد من عطاياه، واستغفره
من الذنوب التي تحول بين القلب وهداه واعوذ بالله من شر نفسي وسيئات عملي استعاذة عبد فار الى ربه
بذنوبه وخطاياه واعتصم به من الاهواء المردية والبدع المضلة فما خاب من اصبح به معتصما وبحماه
نزيلا، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اشهد بها مع الشاهدين واتحملها عن الجاحدين
وادخرها عند الله عدة ليوم الدين، واشهد ان الحلال ما حلله والحرام ما حرمه والدين ما شرعه
وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور، واشهد ان محمدا عبده المصطفى ونبيه المرتضى
ورسوله الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ارسله رحمة للعالمين
ومحجة للسالكين وحجة على العباد اجمعين، ارسله على حين فترة من الرسل فهدى به الى اقوم الطرق
واوضح السبل وافترض على العباد طاعته وتعظيمه وتوقيره وتبجيله والقيام بحقوقه وسد اليه
جميع الطرق فلم يفتح لاحد الا من طريقه فشرح له صدره ورفع له ذكره وعلم به من الجهالة وبصر به
ر

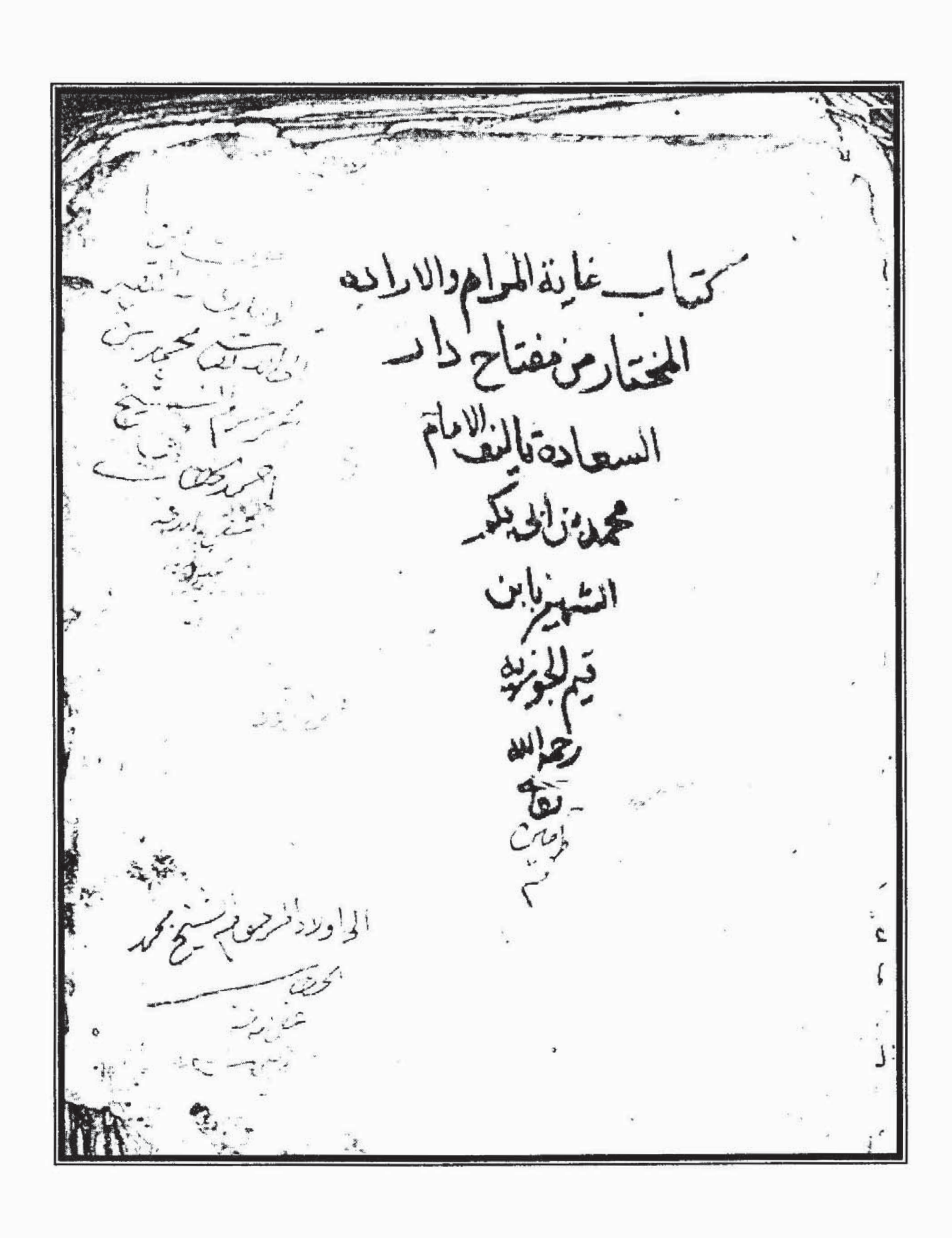
الصفحة الأولى من نسخة (ي)

وإن [illegible] على المتطير فإن توكل على الله ووثق به واستعان به ولم يصده التطير
عن حاجته وقال اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك اللهم لا يأتي بالحسنات إلا
أنت ولا يذهب بالسيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك فإنه لا يضره ما يتطير منه شيئاً قال
ابن مسعود وما منا إلا من يعني يتطير ولكن الله يذهبه بالتوكل وقد ورد مرفوعاً والصواب عن
ابن مسعود وقوله فالطيرة إنما تضر المتطير لشركه وللخوف داخل مع الشرك والأمن داخل مع التوحيد
قال الله تعالى حكاية عن خليله إبراهيم أنه قال في حاجته لقومه وكيف أخاف ما أشركتم
به ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون
فحكم الله بين الفريقين بحكمه فقال الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن
وهم مهتدون وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير الظلم فيها بالشرك وقال ألم تسمعوا قول
العبد الصالح إن الشرك لظلم عظيم فالتوحيد من أقوى أسباب الأمن من المخاوف والشرك من
أعظم أسباب حصول المخاوف وكذلك من خاف شيئاً غير الله سلط عليه وكان خوفه منه هو
سبب التسليط عليه ولو خاف الله دونه ولم يخفه لكان عدم خوفه منه وتوكله على الله من أعظم
أسباب نجاته منه وكذلك من رجا غير الله حرم ما رجاه منه وكان رجاؤه غير الله من أقوى أسباب
حرمانه فإذا رجا الله وحده كان توحيد رجائه أقوى أسباب الفوز بما رجاه أو بنظيره أو بما هو
له منه والله الموفق للصواب هذا آخر الكتاب

وقد جلبت إليك فيه نفائس في مثلها يتنافس المتنافسون وجليت عليك فيه عرائس إلى مثلها يبادر
الخاطبون فإن شئت اقتبست منه معرفة العلم وفضله وشدة الحاجة إليه وشرفه وشرف أهله
وعظم موقعه في الدارين وإن شئت اقتبست منه معرفة إثبات الصانع بطرق واضحات
جليات تلج القلوب بغير استئذان وتعرف حكمته في خلقه وأمره وإن شئت اقتبست منه معرفة
قدر الشريعة وشدة الحاجة إليها ومعرفة جلالتها وحكمتها وإن شئت اقتبست منه معرفة
النبوة وشدة الحاجة بل الضرورة إليها وأنه يستحيل من أحكم الحاكمين أن يخلي العالم عنها
وإن شئت اقتبست منه معرفة ما فطر الله عليه العقول من تحسين الحسن وتقبيح القبيح وأن
ذلك أمر عقلي فطري بالأدلة والبراهين التي اشتمل عليها هذا الكتاب ولا توجد في غيره وإن

بشر

الصفحة الأخيرة من نسخة (ي)


كتاب غاية المرام والاراده
المختار من مفتاح دار
السعادة تاليف الامام
محمد بن أبي بكر
الشهير بابن
قيم الجوزيه
رحمه الله

صفحة العنوان لنسخة المختصر (ص)



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا
العبد المفتقر الى رحمة ربه العلي احمد بن علوان الحنبلي رحمه الله تعالى
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه اجمعين اطال الله في السعادة بقاك وكفاك الاسوا ...
وجعلني منها فداك اني طالعت الكتاب المسمى بمفتاح دار السعادة للحبر الفريد
محمد بن ابي بكر الشهير بابن قيم الجوزية بل الله ثراه برضوانه واسكنه
فسيح جنانه وهو كتاب نفيس لا يمله الجليس وفيه من بدايع الفوايد
وفرايد القلايد مالا توجد في سواه من البحوث ما يستقصي كل علم الى
منتهاه واسمه مطابق لمسماه ولفظه مطابق لمعناه فاحببت ان اجمع
من فوايده والتقط من فرايده فكتبت منه في هذه الاوراق عدة
اوراق وسميته غاية المرام والارادة المختار من مفتاح دار السعادة
وبالله تعالى استعين فهو نعم المولى والمعين الحمد لله الذي سهل لي
المتقين الى مرضاته سبيلا وفتح لهم طرق الهداية وجعل اتباع الرسول
عليها دليلا واتخذهم عبيدا له فاقروا له بالعبودية ولم يتخذوا من دونه وكيلا
وكتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه لما رضوا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد رسولا والحمد لله الذي اقام في ازمنة الفترات من يكون ببيان سنن
المرسلين كفيلا واختص هذه الامة بانه لا يزال فيها طايفة على الحق لا
يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امره ولو اجتمع الثقلان على حربهم
... يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون منهم على الاذى ويبصرون

الصفحة الأولى من نسخة المختصر (ص)

[illegible]

تم الكتاب [illegible]

بحمد الله الجليل وفيه من بدائع الفوائد وفرائد [illegible]

يوجد [illegible] ومن [illegible] يقتضي [illegible]

مطابق [illegible] مطابق لمعناه [illegible]

في دار السعادة على يد كاتبه أضعف عباد الله وأحوجهم [illegible]

تعالى محمود [illegible] الحلبي غفر الله [illegible] ولمن نظر فيه [illegible]

ودعا لهم بالرحمة والمغفرة ولجميع المسلمين ووافق الفراغ من [illegible]

في سابع [illegible] سنة [illegible] وسبعين [illegible]

انتسخ من نسخة [illegible] مصنفه [illegible]

[illegible]

من كتاب الخاتم [illegible]

كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

في باطنه الخاتم لله وحده لا شريك له [illegible]

[illegible]

الصفحة الأخيرة من نسخة المختصر (ص)


الجزء الأول من كتاب

﴿ مفتاح دار السعاده ـ ومنشور ولاية العلم والاراده ﴾

تأليف

الامام أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبى بكر الشهير بابن قيم الجوزيه قدس الله روحه الزكيه

قال صاحب كشف الظنون (مفتاح دار السعادة) للشيخ شمس الدين محمد بن أبى بكر المعـروف بابن قيم الجوزيه الدمشـقى المتوفى سنة ٧٥١ ٠٠ كتاب كبير الحجم • فيه فوائد مرسلة يقتبس من مجموعها معرفة العلم وفضله ومعرفة إثبات الصانع ومعرفة قدر الشريعة ومعرفة النبوة ومعرفة الرد على المنجمين ومعرفة الطيرة والفال والزجر ومعرفة أصول نافعة جامعة مما تكمل به النفوس البشرية الى غير ذلك من الفوائد

صحح هذا الاصـل على نسختين أولاهما وردت لنا من صاحب الفضيلة علامة العراق على الاطلاق آلوسى زاده السيد محمود شكرى افندى حفظه الله تعالى وعليها علامة المقابلة بخطه • وثانيهما أحضرناها من دار السعادة العلية

الطبعة الأولى

(على نفقة احمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الخانجي وأخيه)
سنة ١٣٢٣ هجرية

« طبعت بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر « لصاحبها محمد اسماعيل »

صورة صفحة العنوان للطبعة الأولى (ط)

نفس صناعتهم وعلمهم والزامهم بالالزامات المفحمة التي لاجواب لهم عنها وابداء تناقضهم في صناعتهم وفضائحهم وكذبهم على الخلق والامر وإن شئت اقتبست منه معرفة الطيرة والفأل والزجر والفرق بين صحيح ذلك وباطله ومعرفة مراتب هذه في الشريعة والقدر وان شئت اقتبست منه أصولا نافعة جامعة مما تكمل به النفس البشرية وتنال بها سعادتها في معاشها ومعادها الى غير ذلك من الفوائد التي ما كان منها صوابا فمن الله وحده هو المانّ به وما كان منها من خطأ فمن مؤلفه ومن الشيطان والله بريء منه ورسوله والله سبحانه المسئول والمرغوب اليه المأمول أن يجعله خالصاً لوجهه وان يعيذنا من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه انه قريب مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلم تسليما كثيراً

(كان في آخر الأصل مانصه)

نجز الكتاب المسمى بمفتاح السعادة وهو كتاب نفيس لايمل الجليس وفيه من بدائع الفوائد وفرائد القلائد مالا يوجد ذلك لسواه وفيه من البحوث مايستقصى كل علم الى منتهاه واسمه مطابق لمسماه ولفظه موافق لمعناه فان فيه من الافادة مايحدد الى دار السعادة وذلك على يد أفقر خلق الله المتوكل في جميع أحواله المعترف بالخطأ والزلل والمسيء في القول والعمل أحمد بن محمد بالصعيدي المكي الحنبلي عفا الله عنه وكان تمام ذلك في ٢٢ رجب سنة ١٨٤١ وحسبنا الله ونعم الوكيل

وكان تمام طبعه ولله الحمد أولاً وآخراً في مطبعة السعادة بمصر آخر شهر صفر الخير لسنة ١٣٢٥ هجريه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

صورة الصفحة الأخيرة للطبعة الأولى (ط)